صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

تصدر عن
الجماهير المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 63 الاحد 2020/1/5

القصف الأمريكي في العراق عمل إرهابي وإستعلاء إمبريالي عدواني

قصفت القوات الإمريكية المتواجدة في العراق موقعاً عسكرياً يعود لمليشيات حزب الله، في منطقة الرمادي غرب البلاد، وقد أسفر القصف عن قتل وجرح العشرات.

ليست هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها القوات الأمريكية بقصف مواقع داخل العراق، فقد سبق إن قامت إسرائيل بالعديد من الغارات وقصف عدة مواقع، إعتبرتها مواقع صواريخ بعيدة المدى منصوبة لمصلحة إيران.

إن إدعاءات أمريكا بكون المليشيات هاجمت مواقعها، لا يبرر قيامها بالقصف تحت ذريعة حماية نفسها، لأن القواعد الأمريكية لا تتواجد على أرض أميركا، وهي قوات إحتلال، وبالتالي فهي عرضة للمهاجمة سواء من قبل المليشيات، أو أي قوة مخالفة للوجود الأمريكي.

كما إن إقرار الحكومة العراقية بوجود القوات الأمريكية هو غير شرعي، لأنه لا يعبر عن إرادة الشعب، وإنما يعبر عن مصالح القوى المتعارضة والمتنافسة على السلطة.

إن أمريكا على إستعداد للقصف والقتل، حتى لو تعرضت للهجوم من قبل أي قوة، حتى لو كانت من الجيش النظامي، وقد سبق لأمريكا إن أبادت مناطق بكاملها عندما تعرضت قواتها للهجوم منها، خلال سنوات الإحتلال المباشر والمقاومة.

إن المليشيات الموالية لإيران والتي هاجمت المواقع الأمريكية، إختارت هذا التوقيت لتصعيد أجواء الحرب والفوضى، بسبب الأزمة السياسية التي تمر بها إثر الإنتفاضة المتواصلة في العراق منذ أشهر ضد النظام وضد الدور الإيراني في العراق.

إن مخطط أمريكا لتحويل العراق الى ساحة مواجهة مع إيران، وإيران التي تريد إستخدام القوى المسلحة الموالية لها في العراق والتي أصبحت تشكل جيوشاً أكثر منها مليشيات، لمواجهة أمريكا داخل العراق، تحت ذريعة الممانعة والمقاومة، هي سياسة يجب إحباطها، وحيث أن السلطة في العراق مزيج من القوى الموالية لإيران وتلك المرتبطة بالمشروع الأمريكي، فهي غير قادرة على الدفاع عن المجتمع والبلاد، وتصبح المهمة مطروحة أمام الجماهير.

إن وجود المليشيات والقوى المسلحة والعصابات والمافيات، هو نتيجة للاحتلال الأمريكي وتفكيك الدولة بحجة نشر الديمقراطية. وإن إدعاءات أمريكا بأن قواتها تحمي النظام الديمقراطي في العراق ضمن إتفاقية أمنية رسمية، لا أساس له، لأن وجودها لم يحمي الديمقراطية، بل على العكس، تسبب في إنتشار الإنفلات الأمني وتقوية المليشيات وإتساع الدور الإيراني.

لا يمكن أن يحل الإستقرار ولا بناء نظام ديمقراطي بوجود القواعد الأمريكية، وإن وجودها هو دافع للمليشيات والقوات الموالية لإيران لشن الهجمات وخلق أجواء الحرب.

إن الإنتفاضة الحالية أصبحت تواجه مهمة الرد على وجود المليشيات والوجود الأمريكي، وتعبر عن موقف الجماهير المتطلع للتخلص من نفوذ إيران ومن الوجود الأمريكي.

إن الطبقة العاملة في العراق التي تناضل ضد رأس المال في المصانع وفي السياسات العامة، تواجه السياسة العسكرية للرأسمالية، سواء القوى الكبرى مثل أمريكا، أو القوى الاقليمية المتطلعة لنيل نصيبها في السوق الرأسمالي العالمي مثل إيران.

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوتُ الانتفاضة العدد 63 الاحد 2020/1/5

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

طبول الحرب

الازمة التي تمر بها قوى الاسلام السياسي في العراق والمنطقة تشتد يوما بعد آخر، وهذه الازمة ليست ككل الازمات الاخرى، انها ازمة وجود، فمصير هذه القوى الحاكمة أصبح على المحك، خصوصا وان انتفاضة أكتوبر دخلت مرحلة حاسمة من تاريخها، فالجماهير المنتفضة بدأت تفكر جديا في بدائلها المستقبلية، فهي تعلم ان لا أحد سينقذها من بؤسها وفقرها سوى نفسها، فعليها ان تنظم قواها وتتحد من اجل التغيير، الذي تقوده هي. ان طبول الحرب تقرع، ويسمع دويها في كل مكان، خصوصا بعد مقتل سليماني، وهذه الحرب ان نشبت فأن البؤس سيتفاقم، والمجتمع يهوي الى مراتب من الفقر مخيفة، ولن يستفيد أحد من هذه الحرب سوى شلة اللصوص والقتلة، الجميع يدرك ان لا الولايات المتحدة الامريكية ولا إيران تريد مصلحة الجماهير، وان عصاباتهم هذه التي تحكم ما هي الا ادوات لإدامة سيطرتهم وهيمنتهم، ولدى هذه الجماهير تاريخ ممتد لستة عشر عاما من البؤس والمعاناة على ايدي هذه العصابات ورعاتهم. لقد آن الاوان للجماهير ان تعي انها القوة الاكبر، وبيديها الحل الحقيقي والاكيد، نعم ان الظروف صعبة ومعقدة، والسيناريوهات تتوالى، لا شك في ذلك، الا ان السيناريو الذي يجب على الجماهير تبنيه، والذي تستطيع به مواجهة كل تلك السيناريوهات القبيحة، هو تنظيم صفوفها على شكل مجالس، نقابية وطلابية ونسائية وشبابية، في هذا الاتحاد فقط تستطيع الجماهير درء أي سيناريو مظلم، وتفتح الافق لبناء حياة أفضل.

شبابُ اليومِ على الظلمِ ثائر
يصارعُ الأوباشَ بكلِّ عزيمةٍ
وبصدورٍ عاريةٍ ودمٍ زكيٍّ طاهر
ها قد حانت منيتهم
على يدِ كلِّ منتفضٍ بالحقِ
شاعر
وما جاءوا به من طائفيةٍ
ففي ساحة التحريرِ قد دفنت
وبين طياتِ السواتر

الانتفاضة مستمرة رغم مطبلي الحروب وراكبي الامواج

الرئيس الامريكي يغرد، الكرابلة والحلابسة يغردون، اعضاء مجلس النهاب بكل طوائفهم وقومياتهم يغردون، الكل يغرد ويصرح ... على الشعب انتزاع حقوقهِ.

الجميع يصرخ حتى القتلة، على الانتفاضة ان تستمر، رجال الدين وقادة الميلشيات وأصحاب الكتل الكبيرة ينادون باستمرار الانتفاضة.

وحتى مشعان الجبوري، تصوروا (مشعان) يطالب المنتفضين بالاستمرار في المطالبة بحقوقهم.

من الذي بقي منهم لم يصرح؟

هؤلاء لم يفهموا أو يحاولوا خداع أنفسهم بأنهم جزء من انتفاضة الجماهير.

حتى ترامب يتصور انه هو من اعطى الجماهير الاذن بالخروج ضد السلطة.

الكل يعلم بأن الجماهير خرجت دون إذن من أحد، خرجت ضد جميع احزاب الاسلام السياسي وسلطتهم وضد الجور والظلم والقتل والإرهاب الذي جاءت به أمريكا واذنابها للعراق، أمريكا التي أسست لنظام طائفي عنصري قومي ميليشياتي، أمريكا التي سمحت لدول الجوار باللعب بمقدرات البلاد ومصير الجماهير.

يحدث هذا وكأننا نعيش فصول مسرحية هزلية، اختلط فيها كل شيء وبالطبع هذا الاختلاط لا يشمل سوى اقطاب السلطة المهتزة والمرتبكة.

الجماهير حددت موقفها منذ انطلاق انتفاضة أكتوبر، ولا ينفع اقطاب السلطة خداعهم ومكرهم وكذبهم، وكل محاولاتهم بائت بالفشل بفضل إصرار الجماهير المنتفضة وثباتها.

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة